الا ويجوز ان يكون الامر اعظم منه نحو وسيق الذين اتقوا
ربهم الى قوله خالدين ونحو ولو ترى اذ وقفوا على النار ولو ترى
اذ وقفوا على ربهم ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤسهم عند ربهم
فقدر ما شئت في فظاعة الامر للمجرمين وضده للمؤمنين ومنه
حذف الصلة في قولهم اللتيا والتي اي المشار اليه بهما وهي
[لشدتها] المحنة او الشدائد التي بلغت لشدتها مبلغا تحير واصفها عن سطو
س شفته ومن هذا ايضا لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح
وقاتل اي ومن انفق من بعده وقاتل وقوله تعالى رب اني
وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا فقد حذف منه حرف الندا
ومنه الثاني اذ تقديره واشتعل الرأس مني شيبا ولقد تكلم السكاكي
رحمه الله في هذه الاية الجليلة القدر بما اتاه الله به وشرحه على لسانه
من اسرار مكنوناتها وابدا بدائعها ومظنونها اعرضنا عن ذكره
اختصارا واما حذف الجملة فكما قلنا نحن في التوشيح الكبر
في قولنا وكيف لا يطيقه دهره وكقوله تعالى ليحق الحق ويبطل
الباطل اي فعل ما فعل وقوله وما كنت بجانب الطور اذ نادينا

ولكن

ولكن رحمة من ربك اي اخبرناك ومنه قول ابي الطيب المتنبي
اتى الزمان بنوه في شبيبته فسرهم واتيناه على الهرم
اي فساءنا وعكسه نحو قوله تعالى فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم
ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم اي فاقتسلم فتاب عليكم وقوله
تعالى فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت اي فضربه بها فانفجرت
واما حذف اكثر من جملة فكقولنا في التوشيح حمقه حيث قلنا
تحاذره عداه الله ويرجو رحمته وفي لنا التي حيث قلنا وكيف لا
وقد تقدم ومن حذف الجمل قوله تعالى فقلنا اضربوه ببعضها كذلك
يحيي الله الموتى فقد حذف فيه جمل لا جملة اذ التقدير فاشتروا
بقرة فذبحوها واخذوا بعضها فضربوه به فحيي كذلك يحيي الله
الموتى وقوله انا انبئكم بتاويله فارسلون يوسف
اي فارسلوني الى يوسف لاستعبره الرؤيا فارسلوه فاتاه وقال
له يا يوسف وقوله تعالى فقلنا اذهبا الى القوم الذين كذبوا باياتنا
فدمرناهم تدميرا اي فاتياهم فابلغاهم الرسالة فكذبوهما فد
مرناهم وقوله تعالى فاتيا فرعون الى ان قال الم نربك فينا وليدا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)